

آباء الكنيسة

المثروبوليت بولس صليبا

الأحد السادس بعد الفصح والذي يتبع الصعود يُعرف "بأحد الآباء". تعيد فيه الكنيسة للآباء الذين اشتركوا في المجمع النيقاوي الأول المعروف بالمجمع المسكوني الأول.

إن هذا المجمع وكل مجمع تبعه يلعب دوراً مهماً في حياة الكنيسة الأورثوذكسية. وهذا المجمع خاصة يتميز عن غيره كونه لعب دوراً هاماً في تاريخ تحديد التعاليم المسيحية: إذ ثبت ألوهية المسيح، ووضع الأسس للتحديدات اللاحقة. تجربة اللاهوت الحديث هو في ميله إن لم يكن للعودة إلى الأريوسية، لكن ينزلق نحو المفهوم الإنساني فيما يتعلق بشخص يسوع المسيح، الذي يعتبر في التعليم الجديد مجرد إنسان حصل على النعمة الإلهية.

في تحديد مجمع نيقية بأن المسيح مساو للآب، حفظ رسالة المحبة تامة والموهبة الإلهية: "لقد أحب الله العالم حتى إنه ضحى بنفسه من أجلنا، وأصبح إنساناً في شخص ابنه الوحيد والفريد. إن تغيير نقطة أو حرف من دستور الإيمان سيقود إلى هدم عظمة وسماء هدية الله، إنه تعديل جوهر الأرتوذكسية.

إن الإحتفال بذكرى آباء نيقية، نهار هذا الأحد، لا يعني إن الكنيسة تكرم قدسية كل شخص من الأساقفة الذين اشتركوا في المجمع. الكنيسة تقيم عيداً لشهادتهم كلهم لما قدموه في مجمع نيقية من حقائق مسيحية.

الرسالة التي تُقرأ في الخدمة من اعمال الرسل ٢٨:٢٠ تلمح إلى المسؤولية الرعائية، خاصة لمسؤولية محاربة الانحرافات التعليمية: "إحترزوا إذا لأنفسكم ولجميع الرعية التي اقامكم الروح القدس فيها أساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه. لاني اعلم هذا إنه بعد ذهابي سيدخل بينكم ذئاب خاطفة لا تشفق على الرعية. ومنكم أنتم سيقوم رجال يتكلمون بأمر ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءهم لذلك اسهروا، متذكرين أنني ثلاث سنين ليلاً ونهاراً، لم أفتر عن أن أنذر بدموع كل واحد " هذا ما علمه أما الإنجيل فهو من (يوحنا ١٧: ١-١٣) ويتكلم فيه السيد عن مرحلة ما بعد العشاء السري ويُعبر فيه عن التعليم الرعائي: " هذه الحياة الأبدية، أن يعرفوا بأنك الإله الحقيقي، والذي أرسلته يسوع المسيح... لقد سلمتهم التعليم الذي أعطيتني، وهم قبلوا وعلموا يقيناً أنني خرجت من عندك، وأمنوا أنك أنت أرسلتني..."

فكرة هذا الأحد تتعلق بموضوع العنصرة وليس بالصعود. تؤمن الكنيسة بأن مجمع نيقية، كما المجامع الأخرى، قد علموا بالروح القدس. والجملة الأولى من الرسالة توجه أفكارنا نحو العنصرة: " لأنه كان يسرع بولس حتى إذا أمكنه يكون في اورشليم في يوم الخمسين". أليس هذا ما يطلبه كل واحد منا أن يكون نهار الأحد المقبل في اورشليم مع الرسل بالروح؟

اتفاق الدوحة: هل يلقي نفس مصير اتفاق مكة؟

جمال داود

كما لاحظنا مؤخراً عودة الإشباح التي تزرع المتفجرات في كل مكان، وهذه المرة مع محاولة الزج بالعامل الفلسطيني في الموضوع، والكل يعرف من مول التنظيمات المتطرفة في عين الحلوة محاولة جر الجنوب لفتنة طائفية.

كما ان جوقة ١٤ شباط بدأت تلوح بقرب تصلها من اتفاق الدوحة، بعد ان بدأت هذه الجوقة تلوح انه لم ولن يحل شئ بدون نزع سلاح المقاومة. فصولنا الجميل تقول بصريح العبارة انه لن تكون هناك انتخابات حرة، بينما هناك طرف بشهر السلاح في وجه طرف آخر. وكثير من اركان ١٤ شباط يقولون الكلام نفسه.

إذا النية موجودة لأفشال اتفاق الدوحة، والذي لم يوقع الا بعد ان ادرك اقطاب ١٤ شباط انهم قد خسروا معظم اسلحتهم: فلا حرب طائفية اندلعت، ولا امريكا انزلت المارينز لاحتلاله ولتثبيتهم في سراياهم ومربعاتهم الامنية ولا اسرائيل جرأت ان تحرك دبابة او طائرة او زورقاً لمساندتهم في حربهم ضد المقاومة. فلم يبق معهم الا المماطلة، ونية مبيتة للغدر ونقض العهود.

فتصريحات قادتهم لا تدل على نية خير. فجنابلاط يصرح ان الشيطان في التفاصيل وان الامر لم ينته بعد. والاكثرية اعادت ترشيح السنورية، وهو رئيس الفتنة الطائفية، مصحوبة بتعليقات استفزازية عن ضرورة هذا الترشيح. كل ذلك لا ينبئ بخير، واود لو كنت مخطئاً.

راينا كيف انتهى اتفاق مكة، حتى وبعد تشكيل حكومة وحدة وطنية «لفتح» اكثر مما تستحق من تمثيل حسب ارادة الناخبين. هذه النهاية التي حصلت بعد مصادمات عنيفة ومحاولة جر غزّة والضفة الى فوضى امنية ووطنية، استوجبت الرد الذي حصل من قبل حماس.

لا يعتريني شك ان جماعة ١٤ شباط وغير الراضية عما آلت اليه الامور والمضطرة لتوقيع اتفاقية الدوحة، ستطلق العنان لمرترقتها لمحاولة العبث بالامن اللبناني لاجهاض الاتفاقية واستجلاب قوات دولية، مهمتها الاولى نزع سلاح المقاومة. هذا الامر توليه اسرائيل ضرورة قصوى لاجهاض اي تداعيات لخروج الامريكي منهزماً من العراق وما سيؤدي ذلك من تقوية شأفة المقاومة في المنطقة بكل ما يمثله ذلك من تهديد عسكري وامني مباشر على الكيان الاسرائيلي الغاصب.

ارجو ان اكون مخطئاً وسيئ الظن، ولكن «المكتوب يُقرأ من عنوانه» عادة. وارجو ان اكون قد قرأت عنوان المكتوب خطأ. وان غدا لناظره قريب.

بتوقيع اتفاق الدوحة لإنهاء الاستعصاء السياسي في لبنان، عدت بالذاكرة الى اتفاق مكة الموقع برعاية عربية لإنهاء الاستعصاء السياسي في الأراضي التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

فظروف توقيع الاتفاقين كانت شبه متماثلة: جماعة فتح ابو مازن- دحلان المرتبطة بتأمين المصالح الاسرائيلية - الامريكية تنزل الى الشوارع لتروع المواطنين المسلمين وتعتدي على المؤسسات والافراد لخلق مناخ مناسب لتدويل (او على الاقل تعريب) القضية، مما قد يساعد في انهاء حالة حماس المقاومة.

وفي المقابل، مليشيات ١٤ شباط، المرتبطة ايضا بتأمين المصالح الاسرائيلية - الامريكية، تنزل الى الشوارع تروع المواطنين قتلاً وقنصاً وارهاباً، لخلق نفس الجو الملائم لتدويل الموضوع كمقدمة لإنهاء حالة حزب الله المقاومة.

كما ان نفس البلدين مرا بظروف ارتفاع شعبية الحركتين المقاومتين، مع اصرار منافسيهما على العمل على حرمان هاتين الحركتين من فرصة تمثيل الجماهير التي اختارتهم بشكل كامل عادل.

هذه المقاربة الموضوعية عن ظروف الوصول الى الحاجة لتدخل «الاشقاء» العرب لاصلاح بين، تجعلنا نضع ايدينا على قلوبنا من احتمالية ان تواجه اتفاقية الدوحة نفس مصير اتفاقية مكة بين الفصائل الفلسطينية، بالرغم من الاختلاف في الكثير من ظروف البلدين.

فحزب الله لا يعاني من عزلة خانقة، كتلك المفروضة على حماس في غزة. ولبنان لا يقع تحت احتلال مباشر من دولة اجنبية، مما يعني ان الحدود مفتوحة في لبنان لتلقي الدعم من الدول الصديقة والحليفة.

الا ان تطورات الاوضاع بعد التوقيع على اتفاقية الدوحة لا يعطي انطباعات ايجابية عن مصير يختلف كثيراً عن مصير اتفاق مكة.

فما ان تم التوقيع على اتفاق مكة، بدأت جوقة دحلان، المتناغمة مع اسرائيل، بالردح للطرف الآخر فكالت الاتهامات تلو الاتهامات في خرق واضح لتأمين اسباب نجاح اي اتفاقية بوقف الحملات التحريضية. كما ان مرتزقة هذا الطرف لم تلتزم بروحية الاتفاق في ايقاف الاعتداءات والسلب والنهب والقنص، ان لم تكن قد سارعت من وتيرتها.

وفي الجانب اللبناني، نرى ان الظروف كانت مشابهة جداً لما اسلفناه سابقاً.

فجوقة ١٤ شباط لم توقف ولو للحظة حملاتها التحريضية الملبسة لبوس الفتنة الطائفية، بالرغم من ان اي اتفاق لا يمكن نجاحه بدون ايقاف التحريض. كما ان «زعران» ميليشيات السلطة لم تتوقف عن اعتداءاتها الموجهة للمواطنين، ولبوس طائفي يضي خطراً جديداً على نجاح اي اتفاقية.



فرحة الحب



العروسان غاري وجوجو

عرس غاري وجوجو
ورد ووعداً.. فرح ومرح

يحملون العروسين على الاكتاف

دخل عضو مجلس بلدية روكديل غاري غرين مع عروسته اللبنانية الاصل جوجو جبور قفص الحب، وكان الإحتفال «ورداً ووعداً... فرحاً ومرحاً» بين قلبي عاشقين من خلفيتين مختلفتين صهرهما الحب ليمشيا سوية طريق السعادة.

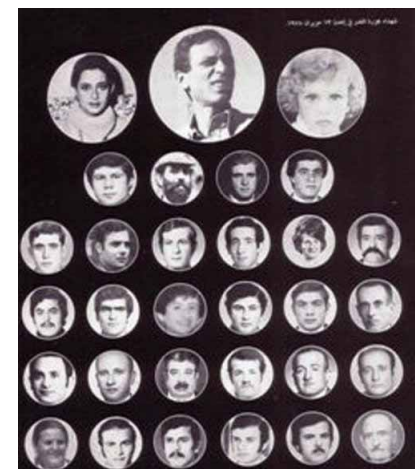
امام مذب الرب في الكنيسة الكاثوليكية في لايكارت وقف غاري الوسيم وعروسته الجذابة جوجو امام مذب الرب وحولهما مجموعة من الاهل والاصدقاء، في حين كانت ام العروس تدمع عينها فرحاً لدخول ابنتها قفص الاحلام.

ومن الكنيسة انتقل الجمهور الى صالة الدولتن هاوس الانيقة في «سلفانيا هايتس»، وتمايلت جوجو بفستانها الابيض من تصميم ستيفن خليل فبهرت الانظار متابطة نراع غاري رجل الاستقامة والاخلاقية كما يعرفه الجميع.

وفي هذا الجو، ألقيت الكلمات وكان أبرزها خطاب العريس غاري الذي قال: لقد ابهرني بجوجو حين التقيتها، اصابعها الرشيقية في العزف على البيانو، واول ما قلته لها ان اناملك رائعة وهي ستجذبني الى حبك والزواج منك، علماً ان اموراً كثيرة جمعتنا منها انها موظفة في شركة نشر معروفة في حين اني كاتب وشقيقها بيارو كان يعمل مع صديقي ديمتري. وجوجو وانا كنا نذهب الى نفس مكان التمرين، اضافة الى امور اخرى متعددة أنمت الحب بيننا. ومن هنا اعلن امام الجميع اني وجدت الانسنة الرائعة في شخصية جوجو التي اقول لها في هذه المناسبة: احبك.

ألف مبروك

ذكرى مجزرة اهدن



«الأشخاص يزولون، أما لبنان فباق...» طوني فرنجية

يدعو تيار المردة - أستراليا أبناء الجالية اللبنانية الى حضور القداس السنوي الذي يقام إحياءً لذكرى شهداء مجزرة اهدن

القائد طوني بك فرنجية وعقبيلته فيرا وطفلته جيهان ورفاقه الأبرار

الذين استشهدوا دفاعاً عن لبنان الحر الموحد وذلك نهار الأحد الواقع فيه ٢٢ حزيران ٢٠٠٨ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة سيدة لبنان - هاريس بارك، سيدني
www.elmaradaustralia.org

تيار المردة - أستراليا